

نور على الدرب 722 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحييكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. واسئلتكم نعرضها على ضيف البرنامج - [00:00:30](#)

فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيه. احسن الله اليكم آآ نستهل هذا اللقاء بارك الله فيكم بهذا السؤال او هذا الطلب من احد الاخوة المستمعين الكرام الذي يقول انا - [00:00:50](#)

احد الشباب فيماذا تنصحونني وتنصحون ايضا الشباب؟ وماذا يجب على المسلم عند الفتن وخاصة في هذا العصر؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نوصيك ونوصي جميع شباب المسلمين - [00:01:10](#)

بتقوى الله سبحانه وتعالى وحفظ شبابكم مما يلوته ويفسده عليكم وذلك بلزوم طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله مصاحبة الاخيار الذين تقتدون بهم في الخير ويعينونكم على الخير تتجنبون مصاحبة الاشرار الذين يجرون - [00:01:30](#)

الى الشر المصاحب له تأثير على مصاحبه كما قال الشاعر اذا صحبت قوما فاصحب خيارهم ولا تصحب الارض وتردى اه مع الردي وكما قال الشاعر الاخر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي فعليك ان تختار الصلبة - [00:01:50](#)

طيب وعليك ايضا ان تتعلم امور دين تحرص على تعلم امور دينك وما يصح عقيدتك وامور صلاتك وزكاتك وصيامك وحجك تتعلم اركان الاسلام لتتقنها وتؤديها على الوجه المشروع. فعليك ان تنضم الى سلك التعليم في المدارس - [00:02:10](#)

عهدوا الكليات او في حلق الذكر عند العلماء في المساجد ان تحرص على ذلك. ونوصيك ايضا بالمبادرة بالزواج اذا كنت فتستطيع ذلك وتخاف على نفسك؟ قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر - [00:02:30](#)

احصنوا للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم انه له اجر. يوصيك بتجنب متابعة فضائيات ووسائل النشر تنشروا الامور المخلة بالشرف وبالعقيدة وبالدين. انظر واسمع واقرأ فيما ينفعك. تجنب ما يضرك من هذه الامور - [00:02:50](#)

هو الان في زمن فتنة عظيمة تبثها وسائل الاعلام. فعلينا ان نتقي ونتقي. نتقي الله سبحانه ونتقي منها ما فيه فائدة ونترك ما لا فائدة فيه. نعم. احسن الله اليكم اه فضيلة الشيخ اه هذا يسأل ايضا الاخ محمد عبدالحكيم من الاردن يقول - [00:03:10](#)

هل يجوز ان اجمع عصر الجمعة مع صلاة الجمعة بسبب البرد الشديد او الامطار؟ ما كان هذا معروفا عن السلف ولا عن علماء المسلمين المقتدى بهم ما كان هذا يعرف انها تجمع العصر مع الجمعة انما تجمع العصر مع الظهر لانها من جنسها واما العصر -

[00:03:30](#)

ليست من جنس الجمعة قد حصل المطر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهم في صلاة الجمعة ولم يجمع معها العصر. فدل هذا على ان العصر لا تجمع مع صلاة الجمعة. نعم. احسن الله اليكم. له سؤال اخر يقول السائل محمد عبد الحكيم من الاردن هل تختلف

في الحال والزمان ومن هو المكلف بالفتوى؟ الفتوى لا تختلف حسب الهوى حسب رغبات الناس وانما تختلف باختلاف الدليل الكتاب والسنة فالفتوى تبنى على الدليل فاذا تبين ان فتوى مخالفة للدليل او فتوى ليس لها دليل ووجد - 00:04:10

واصح منها اتبع للدليل فانه يؤخذ بها تترك الفتوى التي لا دليل عليها. نعم. بارك الله فيكم. ننقل الى رسالة بعثها المرسل الف ميم

جيم من الرياض يقول ما حكم صلاة من به سلس البول؟ وما هي الطريقة في هذه الحالة؟ احسن الله اليكم - 00:04:30

اذا كان هذا السلس دائما معه فانه يصلي على حسب حاله. استنجي عندما يريد الصلاة ويضع شيئا على يمينه تسرب البول ثم يتوضأ ويصلي في الحال ولو خرج منه بول وهو يصلي صلاته صحيحة. قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:04:50

فعل هذا عند كل صلاة كل ما يريد الصلاة فانه يستنجي ويتوضأ ويصلي. نعم. بارك الله فيكم. هذا محمد من جدة يقول قل ماذا عن

زكاة الراتب؟ حيث ان لي اكثر من عشرين عاما في الوظيفة ولم آآ ازكي هذا الراتب. اذا توفر لديك وفر من رواتبك - 00:05:10

فحال عليه الحال فانه تجب فيه الزكاة اذا كان يبلغ النصاب فاكتر يجب الزكاة ولكن بحكم ان التوفير يختلف من كل شهر ومن كل

ولا تضبط بداية السنة وتخصص وقتا معيناً من السنة تخرج فيه زكاة ما اجتمع لديك ويكون - 00:05:30

هذا مبدئاً لذمتك ان شاء الله. نعم. ام محمد من اليمن تقول ما هي الطريقة لارضاء الوالدين؟ افتونا حفظكم الله. طريقة لارضاء

الوالدين ان تعمل ما يساعدهما وينفعهما ويعينهما على حوائجهما وان تحسن الكلام معهما والمعاملة - 00:05:50

معهما هذه من انواع البر بالوالدين. نعم. احسن الله اليكم فهد الغدير من الرياض يقول ما هي اوضاع الصلاة على الكرسي للذي لا

قطيع السجود لكن يستطيع القيام ومع ذلك يستمر جالس في الصلاة. لا يجوز له ان يجلس في محل القيام وهو يقدر على القيام.

القيام ركن - 00:06:10

من اركان الصلاة قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائماً فان لم يستطع فقاعداً فان لم يستطع فعلى جنب فاذا كان يستطيع

القيام ويستطيع الركوع ايضاً فانه يجب عليه القيام والركوع لكن اذا كان لا يستطيع السجود فانه يجلس على الكرسي ويومئ برأسه

- 00:06:30

سجود. نعم. احسن الله اليكم. هذا محمد من الدمام يقول انا والحمد لله رجل محافظ على صلاتي لكنني ابتليت بما يسمى بالدخان

وقد استخدمت هذا سنوات عديدة لكنني وتركته ولكنني اجد الرغبة والعزيمة في العودة اليه فماذا - 00:06:50

اه فبماذا توجهوني حفظكم الله؟ نوجهك بالعزيمة على تركه وعدم العودة اليه فان من شروط التوبة من شروط صحة التوبة العزم

ان لا يعود الى الذنب فلا تعود الى شرب الدخان واستعن بالله على تركه واعزم على ذلك والله يعينك على ذلك. نعم. احسن الله اليكم

- 00:07:10

ومحمود من الطائف يقول انا شهدت شهادة زور وايضاً آآ شاركت في عملية رشوة فما حكم عملي هذا؟ وبماذا تنصحونني الان وانا

نادم حفظكم الله. جريمتان عظيمتان الاولى شهادة الزور وهي الشهادة بالكذب. وهذه من اكبر الكبائر والعياذ بالله - 00:07:30

ان تتوب الى الله عز وجل. واذا كان ترتب على شهادتك اخذ مال احد فلا بد من رده اليه. واذا كنت شهدت عند القاضي شهادة زور

وبنى على شهادته حكم بها فعليك ان تراجع القاضي وان تخبره بما حصل منك من اجل تدارك هذا الامر والجريمة - 00:07:50

الثانية الرشوة قد لعن صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي. الرشوة سحت وحرام وملعون من دفعها ومع لعون من اخذها عليك ان

تتوب الى الله عز وجل منه. واذا كان تحصل عندك شيء منها بعد التوبة فانك تتخلص منه. اما برده الى من اخذته منه - 00:08:10

وان كنت لا تستطيع الرد فانك تتخلص منه باعطائه لفقير محتاج او بجعله في مشروع عام نعم احسن الله اليكم مريض يدخل آآ

غسيل الكلى. نعم. بعد صلاة المغرب ولا يخرج الا بعد صلاة العشاء بنحو ساعة ونصف ولكنه تعباً فهل - 00:08:30

يجوز له ان يجمعها مع المغرب جمع تقديم؟ نعم اذا كان لا يقدر على صلاة العشاء في وقتها بسبب الغسيل وهو يدخل الغسيل بعد

صلاة المغرب مباشرة فانه يجمع اليها العشاء جمع تقديم. نعم. احسن الله اليكم. هذا ابو علي من مكة المكرمة يقول ما هو الضابط -

00:08:50

فيما لا تعمله التي في عدة الوفاة. الضابط الشرعي انها تترك خمسة اشياء. الاول الخروج من البيت فلا تخرج الا لحاجتها في النهار وترجع تبث في المنزل. الامر الثاني انها تترك لباس الزينة بجميع انواعه. تلبس اللباس المعتاد الذي - [00:09:10](#) ليس فيه زينة. الامر الثالث انها تترك الحلي انها تترك لبس الحلي على يديها او في حلقها او في مكان الحلي. لا حل وهي معتدة للوفاة. الامر الرابع انها تتجنب الطيب. تتجنب الطيب بجميع انواعه. دخانا او - [00:09:30](#)

ضرورا او سائلا يتجنب الطيب بجميع انواعه. فلا تضعه في بدنها الا اذا اغتسلت من الحيض فلها ان تطيب محل الحيض بقطعة مطيبة مثلا لتذهب رائحة الحيض كما ورد في الحديث. نعم. احسن الله اليكم المستمع مشهور القحطاني يسأل - [00:09:50](#) يقول انا كثير الحلف وغيري ايضا وخاصة في اه مسائل الطلاق فبماذا توجهوني بارك الله فيكم؟ عليك ان تنزه نفسك عن الطلاق التلفظ بالطلاق لانه خطير واذا تلفظت به ولك زوجة وقع عليك طلاق فعليك ان تترك التلفظ بالطلاق - [00:10:10](#) الف بالطلاق. نعم. بارك الله فيكم. اه انتقل الى السائلة من القصيم مها عبدالله تقول ما رأي فضيلتكم في صلاة المرأة وهي البس ثوبا ساترا لجميع بدنها لا يخرج الا وجهها وكفيها واطراف قدميها جزاكم الله خيرا. اما القدمان فلا يجوز ظهور شيء - [00:10:30](#) منهما باجماع اهل العلم واما الوجه فيجوز كشفه بالاجماع اذا لم يكن عندها رجال غير محارم. واما الكفان ففي ظهورهما خلاف الصلاة سترهما اولى واحوط. نعم. احسن الله اليكم الاخت ريم السفيناني تقول عليها قضاء من رمضان. وصمته يوم بعد يوم. فهل صيامها صحيح واذا - [00:10:50](#)

لم يكن كذلك فماذا نفعل؟ بارك الله فيك. صيامها صحيح لانه ما يجب التتابع في القضاء من رمضان لم يوجب الله التتابع. بل القضاء سواء كان متتابع او او متفرقا. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا المستمع عبد الله من الرياض يقول - [00:11:10](#) بعض الناس يرتكبون المعاصي جهارا ولا يأتون بركان الاسلام عدا الشهادتين. واذا نصحتهم يردون علي باقوال مثل انا سادخل الجنة لان لي ولد متوفى والآخر يقول انا احفظ اسماء الله الحسنى ويستدلون بالاحاديث فما ردكم لهؤلاء؟ هذا من غرور - [00:11:30](#) الاعمال السيئة تورد النار والعياذ بالله. ترك الصلاة كفر متعمدا المعاصي تهلك الانسان فلا يتساهل فيها ويقول انا لي ولد ميت صغير هذا ما ينفعه او كذلك من انواع الغرور التي يزينها الشيطان للانسان فعليه ان يتوب - [00:11:50](#) الى الله من الذنوب وان يتجنبها ويسأل الله السلامة ولا يزيكي نفسه. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح هذا من اليمن سعيد يقول اسأل عن بيع المهلة مثل ابيع لشخص غنم فيها وعد سنة ما صحة ذلك البيع؟ هذا اقصد البيع المؤجل لا بأس بذلك احل الله -

[00:12:10](#) سواء كان حالا او مؤجلا. يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. فتأجيل جائز في البيع والشراء لا مانع منه لكن لابد ان يكون الاجل محددا لا يكون مطلقا مجهولا. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل حفظكم الله عن - [00:12:30](#) قاتل الاستغفار هل هي بعد الصلاة ام في اوقات اخرى؟ الاستغفار يكون بعد الصلاة مباشرة المتعلق بالصلاة الاستغفار المتعلق بالصلاة ومن بعدها مباشرة كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات وهو متجه الى - [00:12:50](#)

قبلة ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم ينصرف الى الناس بوجهه عليه الصلاة والسلام. واما الاستغفار المطلق هذا في كل وقت ليل ونهار وفي الاسحار وفي كل وقت. نعم. نعم بارك الله فيكم هذا يسأل يقول انا كثير السرحان في صلاتي ولا - [00:13:10](#)

نجد فيها خشوع فبماذا توجهوني؟ اوجهك بترك الشواغل والاقبال على صلاتك ترك الشواغل التي تشغلك عن الصلاة ومحاولة الاقبال على الصلاة فان الله يعينك اذا صلحت نيتك وحرصت على الخشوع في الصلاة. نعم. هذه السائلة تقول هل اذا صلت - [00:13:30](#) المرأة لها اذان واقامة؟ لا ليس على النساء اذان ولا اقامة. فلا يجوز لها ذلك. انما هذا خاص بالرجال. نعم احسن الله اليكم هذا المرسل ابو ماهر يقول هل الربح في البيع والشراء اكثر من النصف؟ جائز ام حرام؟ الربح في البيع والشراء يتبع السعر - [00:13:50](#) يتبع سعر السوق فلا يزيد على ما تساوي في السوق ويظر المشتري او يستغل حاجة المشتري او استغل عدم فطنة المشتري من

الصغار والنساء عليه ان يصدق وان يربح بقدر ما تساوي السلعة في السوق وما تباع به - [00:14:10](#)

نعم احسن الله اليكم هذا السائل بارك الله فيكم من الخبر محمد العتيبي يقول هل الطلاق له انواع كما يسمى بدعي وسني وما هو؟
نعم الطلاق ينقسم الى نوعين طلاق بدعي وطلاق سني طلاق البدعي يكون في العدد كأن يجمع الثلاث بلفظ واحد هذا بدعي -

[00:14:30](#)

بدعي في الوقت كان يطلقها وهي حائض او في طهر جامعها فيه في طهر جامعها فيه او نساء فهذا بدعية في العدل الطلاق السني

ان يطلقها طلقة واحدة ويتركها حتى تنقضي عدتها وتبين منه وان بدا له ان يراجعها وهي - [00:14:50](#)

في العدة فله ذلك وبعولتهن احق بردهن في ذلك. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل زواج الشرار حرام ام حلال وهل اذا

زوجت احدا اختي وزوجني اخته يكون مثل ذلك؟ نعم طلاق الصغار حرام بالاجماع وباطل ايضا وذلك اذا - [00:15:10](#)

فكانت المرأة بدل المرأة بدون مهر تجعل المرأة بدل امرأة بدون مال زوجني موليتك وازوجك موليتي او ازوجك على ان تزوجني

موليته ولا مهر بينهما. هذا شغار بالاجماع وباطل بالاجماع. اما اذا كان فيه مهر فهذا محل - [00:15:30](#)

خلاف بين العلماء والصحيح تجنبه والبعد عنه لانه لا يخلو من ضرر بالمرأة. نعم. احسن الله اليكم احمد سعيد من ابها يقول هل صلاة

الرجل في بيته باطلة مع قدرته على الذهاب الى المسجد؟ صلاته ليست باطلة مجزئة ولكن يفوته اجر - [00:15:50](#)

عظيم ومضاعفة كبيرة ويترك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون له صلاة واحدة فقط بدل سبع وعشرين صلاة مع الجماعة

هذي خسارة عظيمة فعليه ان يتقي الله وان يحافظ على صلاة الجماعة. صلاة الجماعة واجب فاذا صلى في بيته من غير -

[00:16:10](#)

عذر يكون تاركا لواجب يأثم بتركه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول محمد عبد الله من الخرج يقول ما المقصود بقول الرسول

صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. المقصود انه لا يوصي لاحد من الورثة لانه يكفيه ميراث - [00:16:30](#)

فلا يحيف معه ويوصي له زيادة وهذا باجماع اهل العلم انها لا تجوز الوصية للوارث باجماع اهل العلم الا اذا اجازها الورثة بعد الموت

اذا اجازوها بعد الموت فانها تصح. تصح تنفيذا. نعم. بارك الله فيكم. هذي ام محمد تقول هل يجوز ان اتحسب او ان احتسب -

[00:16:50](#)

بخدمة والدي وان امنع نفسي من الزواج خدمة له. بالامكان ان ان تتزوجي وان تشتري على الزوج ان يفسح لك مجال في خدمة

والدك. نعم. بارك الله فيكم. هذا محمد يقول هل يجوز ان اتزوج بنت اخت؟ زوجتي؟ لا خالتها زوجتك تكون - [00:17:10](#)

خالتها ولا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ولا بين المرأة واختها. نعم. مصعب يحيى يقول هل يجوز ان اصلي الظهر

التي قبل الفرض اربع ركعات بسلام واحد. يجوز لكن الافضل بسلامين هذا اكمل. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول - [00:17:30](#)

قل هل يجوز ان اعطي اخي الزكاة حيث ان عنده اسرة مكونة من ستة افراد وعليه دين علما ان راتبه ثلاثة الاف وخمس مئة ريال

فقط. هو اولى بها لان الصدقة على القريب عن صدقتين. صدقة وصلة. فاذا كان محتاجا وعنده اولاد ولا - [00:17:50](#)

الانفاق عليهما فتعطيه الزكاة. نعم. وهذا اولى من غيره. نعم. نختم هذه الحلقة بارك الله فيكم بهذا السؤال من احدى الاخوات تقول

هل يجوز ان امتنع او اتوقف عن الحمل اكثر من حولين وذلك بدواعي آآ تحديد النسل. لا يجوز تحديد النسل هذا حرام لكن -

[00:18:10](#)

تأخير الحمل لاجل علة او مرض لا تطيقين معه او يشق عليك الحمل تأخذين ما يؤخره ولا يقطعه هذا لا بأس به للحال نعم جزاكم

الله خير الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على

الدرب وقد اجاب عن - [00:18:30](#)

فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء

ونفعنا بما وجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. استودعكم

الله - [00:18:50](#)

تقي على خير في لقاءات مقبلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:10